بسم الله الرحمن الرحيم

إقامة الخلافة الراشدة هي المنقذ الوحيد للأزمات التي يواجهها العالم

أقام النبي ﷺ دولة الإسلام العظيمة، على مرتكزات مهمة تمثلت في الآتي:

١) **مبدأ الإسلام العظيم** عقيدة وشريعة، أفكاراً وأحكاماً.

٢) **رجال أكفاء** مؤمنون بهذا المبدأ حاذقون لهذه الأفكار والأحكام.

٣) **قوة مادية** تحمي هذا المبدأ وتدافع عنه.

٤) **رأي عام** واعٍ على وجوب تطبيق هذا المبدأ وتسيير الحياة به.

لقد أسست هذه الركائز وساهمت بفعالية في بناء أعظم دولة في العالم، ترعى شؤون الناس وتحل مشاكلهم، وترفع الفقر والذل عنهم، وتقهر عدوهم، وتساوي بين غنيهم وفقيرهم.

هذه الركائز إذا اجتمعت كفيلة بإقامة دولة بالمواصفات نفسها في أي زمان ومكان، لأن دولة الإسلام ليست دولة ملائكية ولا إلهية وإنما هي دولة بشرية، أمرنا الله تعالى بإقامتها، ووضع لنا النبي ﷺ التطبيق العملي لكيفية إقامة هذه الدولة لتتبع خطاه والتأسي به. فقد كان ﷺ يحكم بالإسلام أمام الناس، ويأمرهم بالالتزام به امتثالا لقول الله تعالى: ﴿**وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ**﴾ وقوله تعالى: ﴿**فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾ وقوله تعالى: ﴿**فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً**﴾.

فقد كان النبي ﷺ يقضي بين المتخاصمين، ويستمع إلى المتنازعين، ويعاقب المجرمين، ويقسم الأموال إلى المحتاجين، ويتفقد المشاكل ويتصدى لعلاجها، وكان يستقبل الوفود، ويعقد الهدن والاتفاقيات، وكان ينظم ويقود الجيوش، ويدك الحصون، في تطبيق عملي لنظام الإسلام لا لشيء إلا لنتأسى به.

ومن الأمثلة القوية التي تبين وتؤكد التطبيق العملي لأفكار وأحكام الإسلام السياسية، والقيادة الرشيدة في إدارة شؤون الدولة الإسلامية:

١/ فقد كان النبي ﷺ حاسما في إقامة العدل بين الناس كانت على القريب أو الحبيب: فقال: «**لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**».

٢/ وعند دخوله المدينة بدأ بوضع دستور يحدد الحقوق والواجبات ليعرف كل ذي حق حقه، وحتى يضبط به **يهود** من التحايل والمكر المشهورين بهما.

٣/ وفي الحروب كان يُرسل العُيون لاستطلاع الأخبار المهمّة عن المعارك، ففي معركة بدر أرسل دوريّةً استطلاعيةً لمراقبة عودة قافلة أبي سفيان، وقام بنفسه بالتأكُّد من قوّة قُريش، والمواضع التي تمركزوا فيها.

٤/ وفي **يوم حُنين** لم يَفِرّ ﷺ على الرغم من وجود عشرة من الصحابة معه فقط، ما يُؤكّد ثقته بربه، وقوّة توكُّلِهِ.

٥/ وفي **يوم حُنينٍ كذلك** أعطى المؤلّفة قُلوبهم الكثير من الغنائم، حيث جاء عن صفوان بن أُمية قوله: "**ما زال رسول الله □ يُعطيني من غنائم حُنين وهو أبغض الخلق إليّ، حتى ما خلق الله شيئاً أحبّ إليّ منه**"، وبالمقابل لم يُعطِ الأنصار منها؛ لِعلمه بِغِناهُم وإيمانهم العظيم الثابت.

٦/ **في الحديبية** كان حريصاً على الصلح مع قريش ليتفرغ لقتال يهود خيبر الذين كانوا يحرضون العرب لصناعة حلف قوي للقضاء على الإسلام وأهله، فسمع النبي □ بذلك فقرر أن يشق صف هذا الحلف المتآمر، فوقع اتفاق الحديبية في عمل سياسي متميز وراق.

وكان يستخدم الأساليب المباغتة والمفاجئة للأعداء يتضح ذلك:

أ) من خلال الصفوف في غزوة بدر.

ب) وحفر الخندق في غزوة الأحزاب؟

ت) وطبّق أُسلوب القتال في المدن والأحراش في قتاله لبني النّضير وبني قُريظة وخيبر.

ث) واستخدم المنجنيق في حصار الطائف.

ج) واتّخذ مكاناً عالياً للمُراقبة في غزوة بدرٍ.

ح) وقسّم الجيش في غزوة الخندق.

كان □ القائد الذي يساوي بينه بين وجُنُوده:

أ) فكان يُعرِّض نفسه للخطر دونهم.

ب) وفي غزوة بدرٍ كان يُشارِكُهم بالسير على الأقدام.

ت) وفي غزوة الخندق كان يحفر معهم، ويحمل التُراب على عاتِقِه، ويُشارِكُهُم الطعام.

٧/ استشارة الرسول القائد لصحابته: كان النبي عليه الصلاة والسلام يستشير أصحابه بالرغم من أنه مُؤيّد بالوحي؛ وذلك ليُعلّمهم أهمية الشورى، وأنها في حقّهم أوْجب، فاستشارهم في معركة أُحدٍ وأخذ برأي الأغلبيّة في قِتال المشركين خارج المدينة، أمّا الموقف الوحيد الذي لم يأخُذ فيه باستشارتهم فكان في صُلح الحُديبيّة؛ لأنه كان أمر من الله تعالى، اتضح ذلك بقوله لعمر: «**أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، لَنْ أُخَالِفَ أَمْرَهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي**».

٨/ الثبات على المبدأ وعدم الحيد عنه: برغم الضغوط والتهديدات، والإغراءات، التي وضعتها قريش ومنها: (..إن كنت تريد بما جئت به من هذا الأمر، مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك...) فقال □: «**وَاللّهِ لَوْ وَضَعُوا الشّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتّى يُظْهِرَهُ اللّهُ أَوْ أَهْلِكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ**».

٩/ حزمه في اتخاذ القرارات المصيرية: مثل ما صنع مع الشاعر الهجاء أبي عزة الجُمحي، وكان عفا عنه في بدر، فعاد في أحد وأسره، فأمر به وقُتل، وقال: (**لا ترجع إلى مكة، فتمسح عارضيك، وتقول: خدعت محمدا مرتين،** «**لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**».

هذه بعض الأمثلة فقط من هذه المواقف الكريمة، التي تمثلها الثروة الثقافية والفكرية والشرعية الثرة التي تركها النبي ﷺ، وكذا طبقها خلفاؤه الكرام من بعده.

إن الأمة اليوم قادرة على تطبيق هذا المنهج وعلى إقامة هذا النظام البديع بإقامة أعظم دولة عرفتها البشرية وهي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولن تستطع أي دولة في العالم أن تقف في وجهنا اليوم، وإن التحركات الكثيفة التي يقوم بها المبعوثون للدول الاستعمارية في بلادنا هي أصدق دليل على خشية هذه الدول التي استرقت الأمة عقوداً وعملت على تركيعها، حتى لا تقام في بلادنا دولة قوية عظيمة، **والشواهد على ذلك كثيرة:**

١/ **وجود المشروع المبدئي** الذي تدار به شؤون الدولة في كافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية حيث يتبنى حزب التحرير مشروع دستور من ١٩١ مادة عبارة عن أحكام شرعية مستنبطة من الأدلة التفصيلية.

٢/ **الموقع الاستراتيجي للأمة الإسلامية.**

٣/ الثروات الضخمة التي تتمتع بها بلاد المسلمين.

٤/ القوى البشرية الضخمة الغنية بأهل الكفاءة والقوة التي يمكنها أن تحمي الدولة وأن تديرها إدارة رشيدة وعميقة.

١- المشروع المبدئي - الثروة التشريعية والفكرية:

حيث قدم الإسلام للأمة تشريعات شملت كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حددت لهم الحقوق والواجبات وكشفت لهم الأعداء، وحددت لهم كيفية إدارة شؤون حياتهم بشكل راق ومتميز.

٢- الموقع الاستراتيجي: احتلت البلاد الاسلامية قلب العالم، وتشرف على العديد من البحار المهمة والمحيطات ومضايق ومنافذ مهمة وضرورية يحتاجها كل العالم. وهذا الموقع جعل الاستعمار بكل أنواعه يتصارع على اقتسامها بجميع الطرق واستغلال كل مواردها وإمكانياتها وإثارة المنازعات والشقاق.

٣- تنوع الثروات ووفرتها منها:

أ- الثروة الزراعية:

وهي من أهم الثروات، فبلاد المسلمين تتمتع بمساحات زراعية شاسعة وخصبة، تجري فيها الأنهار بالإضافة إلى المياه الجوفية وتنوع الأقاليم المناخية التي تؤدي إلى تنوع المحاصيل.

ب- الثروة الحيوانية: من الإبل والماعز والأغنام والخيول والجمال ذات السنام والسنامين.

ج- الثروة النهرية والبحرية:

د- الثروة المعدنية: البترول والغاز والفوسفات والكروم، والكوبلت: من المعادن المهمة التي تستخدم في صنع آلات الطائرات وآلات صناعة الأسلحة الذَّرية. **ومنها الحديد،** والقصدير والمنغنيز والرصاص وأملاح الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم وغيرها.

هـ- الثروات الصناعية: ففي البلاد الاسلامية تتوفر مقومات صناعية لا غنى عنها مثل:

١- **المواد الخام:** معدنية وحيوانية وزراعية وغابية.

٢- **مصادر الطاقة:** مثل الشمس والبترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري ومساقط المياه لتوليد الكهرباء وطاقة الرياح وهناك الطاقة الحرارية حيث إن هذه المنطقة هي أكثر مناطق الأرض سخونة.

٣- **القوى البشرية والأيدي العاملة**

٤- **وحدة الدين والعقيدة:** مما سهل التواصل والتآلف ووحدة الأفكار والمفاهيم والمشاعر مما صنع مجتمعاً راقياً يرتكز في بنائه على العقيدة الإسلامية أساسا والحكم الشرعي مقياسا.

حيث تميزت الأمة بنسيج مجتمعي متميز لا نظير له ولا مثيل يقول النبي □: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**»، «**الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**» صدق رسول الله □.

أمثلة تؤكد عظمة أحكام الإسلام في معالجة الناحية المالية والاقتصادية:

لقد قدم الإسلامُ نظاماً اقتصادياً راقياً ومتميزاً صنع استقراراً واطمئناناً وعالج المشاكل وحقق الرفاه الاقتصادي عندما طبق على المسلمين، وتتضح روعة هذا النظام في الآتي:

لقد فرَّق الإسلام بين علم الاقتصاد وبين النظام الاقتصادي: إن **علم الاقتصاد** يهتم بإنتاج الثروة وتحسينها، وهو علم يؤخذ من أي مكان.

أما **النظام الاقتصادي:** فهو كيفية امتلاك الثروة وكيفية توزيع الثروة للناس، وهنا يتدخل المبدأ ووجهة النظر، فلا يجوز أن يؤخذ النظام الاقتصادي إلا من العقيدة، وهنا تتضح الكارثة عندما طُبق على المسلمين الاقتصاد الرأسمالي الفاسد الذي أورث المسلمين الشقاء بأحكامه مثل الخصخصة، ورفع الدعم، وتحكم المستثمرين والرأسماليين...إلخ.

فقد حدد الإسلامُ من هو صاحب الثروة؟ وكيف تُملك الثروة؟ وكيف تنفق؟ وكيف تتم تنميتها؟ هذه كلها عبارة عن أحكام شرعية لا تؤخذ إلا من الإسلام، فالذي فرض الصلاة، هو الذي أوجب طريقة معينة لأخذ المال بالبيع أو التجارة أو الإجارة أو الشراكة، وحرم طريقة معينة لكسب المال مثل القروض الربوية أو القمار أو بيع الخمور أو عقود القمار...إلخ.

لذلك كان نظام الاقتصاد الإسلامي الذي تطبقه دولة الخلافة الراشدة عل منهاج النبوة متميزاً، ومن الأمثلة على ذلك:

أولاً: نظر الإسلام إلى **المشكلة الاقتصادية** بأنها فقر الأفراد وليس فقر البلاد، فعرَّف الإسلام المشكلة الاقتصادية بأنها: (توزيع الأموال والمنافع على جميع أفراد الرعية وتمكينهم من الانتفاع بها بتمكينهم من حيازتها ومن السعي له).

لذا أوجب الإسلام على الدولة أن تضمن إشباع جميع الحاجات الأساسية لجميع الأفراد فرداً فرداً إشباعاً كلياً وأن تضمن تمكين كل فرد منهم من إشباع الحاجات الكمالية على أرفع مستوى مستطاع. عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ □: «**وَأَيُّمَا أَهْلُ عَرْصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمْ امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَعَالَى**» الإمام أحمد في مسنده

ثانياً: لقد جعل الإسلام الملكيات ثلاثة أنواع: الملكية الفردية والملكية العامة وملكية الدولة.

١) **الملكية العامة هي:** (إذن الشارع للجماعة بالاشتراك في الانتفاع بالعين) يقول النبي □: «**النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: الْمَاءِ وَالْكَلَأِ وَالنَّارِ**».

٢) يجبر كل من ملك أرضاً على استغلالها ويُعطى المحتاج من بيت المال ما يمكنه من هذا الاستغلال وكل من يهمل الأرض ثلاث سنين من غير استغلال تؤخذ منه وتُعطى لغيره. (**المادة ١٣٦**).

٣) **يمنع تأجير الأرض للزراعة؛** فمن كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه.. أخرج البخاري عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ**».

٤) **تتحقق الملكية العامة في ثلاثة أشياء:**

أ) كل ما هو من مرافق الجماعة كساحات البلد

ب) المعادن التي لا تنقطع

ت) الأشياء التي من طبيعتها تمنع اختصاص الفرد من حيازتها كالأنهار (**المادة ١٣٧**)

٥/ لا يجوز للدولة أن تحول الملكية الفردية إلى ملكية عامة لأن الملكية العامة ثابتة في طبيعة المال لا برأي الدولة (**١٣٩**) من مشروع دستور دولة الخلافة.

٦/ **لكل فرد من أفراد الأمة حق الانتفاع بما هو داخل في الملكية العامة**، ولا يجوز للدولة أن تأذن لأحد دون باقي الرعية بملكية الأملاك العامة أو استغلالها (**المادة ١٤٠**) من مشروع دستور دولة الخلافة.

٧/ **تمنع الدولة كل ما من شأنه أن يصنع غلاء الأسعار ويزيد من معاناة الناس لذا حرَّم الإسلام:**

أ) **فرض الضرائب غير المباشرة على السلع والخدمات.** روى الإمام أحمد في مسنده وغيره، عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ □: «**يَقُولُ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ب) **كما حرّم الإسلام أخذ الجمارك من أفراد الرعية:**

أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن المرأة الغامدية التي اعترفت بالزنا وهي محصنة، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قال: فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ □ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلاً يَا خَالِدُ: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ**» وصاحب المكس هو آخذ الجمارك.

٨/ **التجارة الخارجية** تعتبر حسب تابعية التاجر لا حسب منشأ البضاعة؛ فالتجار الحربيون يمنعون من التجارة في بلادنا إلا بإذن خاص للتاجر أو المال. والتجار من الرعية يمنعون من إخراج ما تحتاجه البلاد من المواد التي من شأنها أن يتقوى بها العدو عسكرياً أو صناعياً أو اقتصادياً. يستثنى من هذه الأحكام البلد الذي بيننا وبين أهله حرب فعلية مثل كيان يهود فإنه يأخذ أحكام دار الحرب الفعلية في جميع العلاقات معه تجارية كانت أم غير تجارية (**المادة ١٦١**) من مشروع دستور دولة الخلافة.

٩/ **نقود الدولة هي الذهب والفضة** ولا يجوز أن يكون لها نقد غيرهما ويجوز أن تصدر الدولة بدل الذهب والفضة شيئاً آخر على شرط أن يكون له في خزانة الدولة ما يساويه من الذهب والفضة (**المادة ١٦٧**). **واليوم على سبيل المثال إذا أعلنت الدول التي تنتج البترول بأنها ستبيع البترول بالذهب غدا سيصبح (الدولار) ورقة لا قيمة لها.**

لذلك فإن الذي يقوي ويحمي الدولار هي الحكومات القائمة في بلادنا اليوم، فنحن لسنا بحاجة إلى الدولار، فنحن لدينا الثروات التي تحتاجها الدول الاستعمارية المتحكمة في العالم اليوم، فماذا إن رفضنا بيع الصمغ، أو اللحوم، إلا بالذهب فهل ستضطر الدول الاستعمارية إلى التعامل معنا بالذهب أم أنها ستستغني عن هذه السلع الاستراتيجية؟!

لذا هذا يؤكد أن الفقر في بلادنا مصطنع، وأن الاستفادة من هذه الثروات وتطبيق هذه الأحكام يحتاج إلى قرار سياسي، وهذا لا يمكن أن تقوم به إلا دولة تجعل السيادة لشرع الله تعالى، والقضية الأساسية عندها هي إرضاء الله تعالى، وأن رعاية شؤون رعيتها هو واجب كوجوب الصلاة والصيام، ولا توجد دولة تفعل ذلك إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

والدعوة لإقامة هذه الدولة العظيمة تفرد بها حزب واحد في العالم منذ سقوط هذه الدولة العظيمة في عام ١٣٤٢هـ، نعم، حزب واحد هو الرائد في الدعوة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هو حزب التحرير، الذي بذل لهذه الدعوة الأرواح والمهج، والغالي والنفيس، يتعرض الحزب للمضايقات والاعتقالات، بل وفقد خيرة شبابه بالقتل والتعذيب.

– **حزب التحرير** هو الحزب السياسي الإسلامي الوحيد الذي لديه دستور كامل لدولة الخلافة القادمة مكون من **١٩١** مادة تشمل كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما أرشدا إليه من إجماع الصحابة والقياس الشرعي، كما أوجد صورة واضحة للدولة التي يريد إقامتها مع الأمة، موضحاً كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالحكم والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم وغيرها، في كتب تدرّس للشباب في حلقات مركزة، كما أنها متاحة للجميع للاطلاع عليها. وبذلك لا تبرأ ذمة أي مسلم اليوم إلا بالعمل مع **حزب التحرير** لإقامة الخلافة. إن **حزب التحرير** هو الرائد الذي لم يكذب أهله وهو الذي يمثل الأمة وتطلعاتها أفضل تمثيل، فهو عند الأمة معروف بصدقه وصراحته ونقائه فهو في قضية الإسلام لا يجامل أحدا ولا يداجي ولا يداهن ولا يتملق أحداً.

– **حزب التحرير** هو الحزب الوحيد الذي ليس له ارتباط بالدول الاستعمارية ولا بالسفارات الأجنبية، بل يعتبر الارتباط بهذه الكيانات خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، فلا يأخذ حزب التحرير تعليماته إلا من الإسلام وأحكامه العظيمة.

وما زال حزب التحرير برغم شدة القمع والبلاء، وفقد الأحباب والأعزاء، ثابتاً في دعوته لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، يصنع الرجال الأكفاء المثقفين بأحكام دينهم، الواعين على قضية سياسة الدنيا بالإسلام.

حزب التحرير هو القادر على تحرير الأمة تحريراً حقيقياً بالإسلام، حيث يملك الحزب حشداً ضخماً من السياسيين رجال الدولة الواعين، ومثلهم من النساء، يستطيعون إدارة شؤون الدولة، إذا أقيمت اليوم، بقيادته الرشيدة **وأميره العالم الجليل والسياسي المحنك، عطاء بن خليل أبو الرشتة** لقيادة الأمة في إقامة الخلافة وقيادة الخلافة نحو التمكين في الأرض بإذن الله رب العالمين.

– فنحن ندعو المسلمين بقلب صادق وبرغبة حقيقية للتغيير أن ينضموا إلى مسيرة حزب التحرير، وينصروا هذه الدعوة الكريمة، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فإقامتها فرض وواجب. يقول النبي ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**» أخرجه مسلم عن عبد الله بن عمر.

– وهي وعد وبشرى، يقول الله سبحانه: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

كتبه للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد جامع (أبو أيمن)

مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان